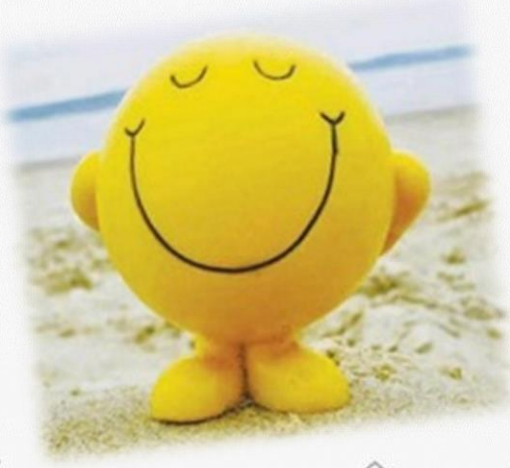


2022



# تَدْبِيرُ آيَةٍ



وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا



أبو الحسن الحناوى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الآية الكريمة

﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾.

## التفسير

- تفسير السعدى .. أي: دائماً تجري لمستقرٍ لها .. فهي دائمة الجريان
- تفسير البغوي .. إلى مستقر لها ، أي : إلى انتهاء سيرها عند انقضاء الدنيا وقيام الساعة.
- عن أبي ذر قال : سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن قوله عز وجل: والشمس تجري لمستقر لها قال : **مستقرها تحت العرش**
- قال قتادة : لمستقر لها أي : لوقتها ولأجل لا تعدوه
- وقرأ ابن مسعود ، وابن عباس : " والشمس تجري لا مستقر لها " أي: لا قرار لها ولا سكون ، بل هي سائرة ليلاً ونهاراً ، لا تفتر ولا تقف كما قال الله تعالى : ﴿ وَسَخَّر لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ ﴾. أي : لا يفتران ولا يقفان إلى يوم القيامة.



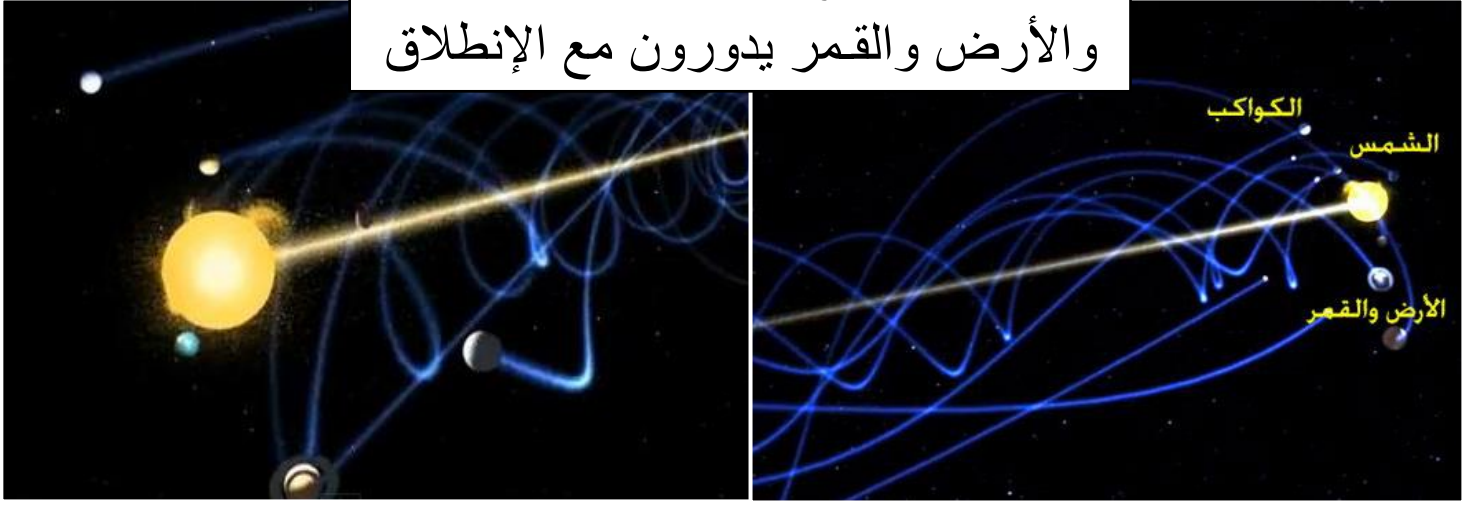
## الخلاصة

- من التفاسير نجد أن الله يخبرنا بأمرين يخصان الشمس ..
- الشمس لا تدور لكنها **تجري** للوصول إلى مستقرها (**تحت العرش**).
- أن الجريان إنما يكون في **إتجاه واحد** ومتتابع في الحركة والسرعة.



وسواء تجرى في خطٍ مستقيمٍ أو على شكلٍ موجاتٍ ، لكنّها لاتزال تجرى في إتجاه واحد منذ أن خلقها الله عزوجل الى أن تقوم الساعة.

الشمس تجرى فقط لكن الكواكب والأرض والقمر يدورون مع الإنطلاق



### تفاصيل إضافية مذهلة

محيط كتلة الشمس: 950 مليون كم  
وزن الأرض: 6 بليون تيرليون طن  
محيط الكرة الأرضية: 40.000 كم

سرعة دوران الأرض حول نفسها .. 26 كم / دقيقة

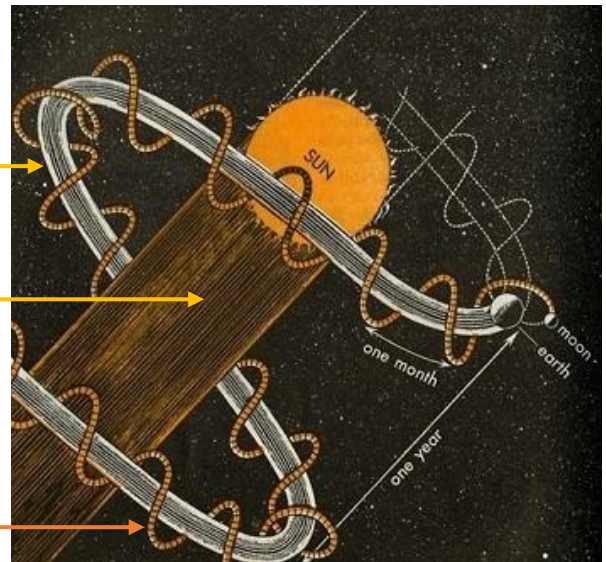
سرعة دوران الأرض حول الشمس .. 30 كيلومتر / ثانية

السرعة الخطية للشمس والأرض والقمر والكواكب .. 230 كم/ الثانية

مسار الأرض الحلزوني حول الشمس

مسار الشمس الخطي

مسار القمر الحلزوني حول الأرض



- أَنَّ الشَّمْسَ مأمورةٌ من الله ومُسخرَةٌ فهي تجرى منذُ بدايةِ الخلقِ حتى نهايةِ الحياةِ الدنيا وبهذه السرعةِ الهائلةِ لا تتوقف قال جَلَّالَهُ: ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ﴾ .
- أن الشمس بهذه السرعة الرهيبة لا تدور حول نفسها ولا حول شيءٍ إنما تجرى في خط مستقيم.
- أن هذا الكون العظيم الفسيح الشاسع ، بما فيه من سماوات ومجرات تتبعها شمس ونجوم وأفلاك ، مسخرٌ كله بأمر خالقه سبحانه جَلَّالَهُ .
- أن خلق السموات والأرض بهذه الدقة البالغة والنظام المُحکم إنما يدلُّ على عظمة الخالق عزوجل وبديع صنعه وواسع علمه الأزلي والأبدي.



اخوكم في الله /

أبو الحسن الحناوى

فينا في 6 من فبراير 2022